

شرح الأرجوزة المئية - الدرس (5) عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا هو لقاونا الخامس من لقاءات التعليق على الارجوza المائية في ذكر حال اشرف البرية لابن ابي عز الحنفي والتي نتفق فيها ظلال سيرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ونعيش معه ايام - [00:00:21](#)

وشهوره وسننه التي قضاها صلوات ربي وسلامه عليه. قبل البعثة وبعد البعثة الى وفاته عليه الله وسلم. ولقد وقنا احبتى في الله عند البيت الرابع والعشرين. تفضل يا احمد - [00:00:41](#)

نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المغرب رحمة الله ثم الوضوء والصلوة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة يتحدد الناظم في هذا البيت ايها الاحبة الكرام والذي جاء بعد عدد من الابيات تكلم فيها عن حوادث ما بعد - [00:01:03](#)

فذكرنا الحادثة الاولى وهي ارساله صلوات ربي وسلامه عليه وهذه او هذا المعنى الذي يذكره هنا ايها الاحبة الكرام يبين الناظم ان جبريل لما نزل على النبي صلى عليه الله وسلم - [00:01:27](#)

وعلمه سورة اقرأ ونبي بذلك صلى عليه الله وسلم يذكر الناظم ان جبريل علمه الصلاة والوضوء ان جبريل علمه الصلاة والوضوء. وفي ذلك يقول ثم الوضوء والصلوة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة - [00:01:44](#)

ويبين الناظم ان الصلاة اول ما فرضت كانت ركعتين وقد روي في ذلك خبر لا يثبت وقد روي في ذلك في ان جبريل علمه الوضوء والصلوة في الوقت الذي نزل فيه منبا - [00:02:07](#)

قارئا سورة اقرأ ثبت او نزل فيه او روي فيه خبر لا يثبت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فقد قال ابن اسحاق في السيرة قال حدثني بعض اهل العلم ان الصلاة حين افترضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو باعلى مكة - [00:02:27](#)

فهمز له بعقبه في ناحية الوادي يعني ضرب فانفجرت منه عين فتوضاً جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ليريه كيفية الظهور الصلاة قال ثم توضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل يتوضأ - [00:02:50](#)

قال ثم قام به جبريل فصلى به وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته. هذا الخبر ايها الاحبة الكرام الذي يذكره ابن اسحاق في السيرة قال عنه ابو حازم - [00:03:17](#)

الرازي الامام المحدث قال انه كذب باطل انه كذب باطل. فالخلاصة انه لا يثبت انه لا يثبت. وقد ذكر السهيلي في كتابه الروضة الانوف ان الحديث بهذه القصة ورد عن غير ابن اسحاق لكن الحديث الذي اشار اليه السهيلي يعني ان الحديث جاء من طريق - [00:03:31](#)

اخر غير طريق ابن اسحاق في ان جبريل توضاً وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايها الاحبة الكرام هذا الحديث رجل الامام احمد وابن ماجة بسند حسن الباني من حديث زيد ابن حارثة ولفظه. واسمع لفظه ان - [00:03:58](#)

اول ما اتاه في اول ما اوحى اليه فعلمته الوضوء والصلوة. فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء نضج بها فرجه. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على فرض صحته. ليس فيه تحديد وقت ماذا؟ السؤال - [00:04:18](#)

احسنت وقت التعليم ما تعلم؟ قال جبريل في اول ما اوحى اليه اتاه جبريل في اول متى بالضبط في هذه الحادثة؟ قبل بعدها لا تتصيص في هذا الحديث الذي قلنا على فرض صحته. وهذا الحديث في سنته ابن لهيعة. وهو ضعيف - [00:04:40](#)

جملة في سنته ابن لهيعة وهو ضعيف بالجملة لذا لا يثبت ايها الاية الكرام لكن اقول ان تعليم الوضوء والصلاه كان في بدايات بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلاصه كل هالكلام ان - 00:05:02

ان تعليم الوضوء والصلاه اي متى كان في البدايات متى بالضبط؟ لا يعلم. واضح يا اخوانى ننتقل الى البيت الذي يليه تفضل يا احمد رحمة الله يوما كاما كرمت الجن نجوم هاجر - 00:05:22

بعد عشرين يوم من مبعثه صلوات ربى وسلامه عليه رمي الجن بالشهب فقد قال ابن الجوزي يا كرام قال ابن الجوزي رأت قريش النجوم يرمى بها بعد عشرين يوما من مبعثه صلوات ربى وسلامه عليه. وقد روى الامام احمد والترمذى عن ابن عباس قال - 00:05:43

كان الجن يصعدون الى السماء. يستمعون الوحي. فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعه. فاما الكلمة ف تكون حقا واما ما زادوه ف تكون باطلا. واظن كلكم يعرف هذا الكلام. قال فلما بعث ابن عباس يقول فلما - 00:06:09

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم وانا كنا نقدر منها مقاعد للسماء فمن يستمع الان يجد له شهادة رصدا. قال فذكروا ذلك لابليس. ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك - 00:06:29

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الشياطين تسترق السبع ولا ترمى بالشهب. لاحظ يا زيد ثم لما صار هذا للشياطين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده - 00:06:49

ووجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين اراه قال بمكة. فلقوه فاخبروه فقال يعني لقوا ابليس. فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض هذا الحدث الذي حدث في الارض وهذا الحديث ايها الاية الكرام الذي سرده على مسامعكم اختلف فيه اهل العلم بين - 00:07:14

مصحح ومضاعف. وثمة مسألة جاء ذكرها في هذا الحديث. وهي هل كانت النجوم يرمى بها من قبل او لا؟ عن عبد الرزاق او عند عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الامام الزهري. محمد ابن شهاب قال كان الشهب يرمى بها من قبل - 00:07:40

لكن واسمع اشتد ذلك بعد البعثة. يعني الشهب اما انه ما كان يرمى بها قبل البعثة او انه كان يرمى بها لكن ما الذي تغير؟ اشتدادها واضح يا اخوانى؟ لانه بنص القرآن. فمن يستمع الان ماذا قال؟ يجد له شهادة الرضا - 00:08:00

والشاهد ان رمي الجن سواء كان ابتداء او اشتداد وقع بعد عشرين يوما من بعد عشرين يوما من مبعثه صلوات ربى وسلامه عليه. على ما حكاه ابن - 00:08:25

وغيره من اهل السير وهذا معنى قول الناظم يا طلبة العلم ثم مضت عشرون يوما كاملة. مضت على اي شيء احسنت على تعليمه الصلاة والوضوء او على مبعثه وسورة اقرأ اول المنزل - 00:08:48

فرمت الجن نجوم هائلة تفضل يا احمد دعا في رابع دعواني بالامر جهرة الى الاسلام. الحادثة الثالثة اذا الحادثة الثانية ماذا سميناها؟ رمي الجن بالشهب الحادثة الثانية في البيت الخامس والعشرين رمي الجن بالشهب. الحادثة الثالثة من حوادث ما بعد البعثة - 00:09:05

الجهر بالدعوة في السنة الرابعة من البعثة. الجهر بالدعوة. متى كان الجهر بالدعوة؟ في السنة الرابعة كما ذكر الناظم ماذا قال يا اخوانى؟ ثم دعا في اربع الانواع بالامر جهرة الى الاسلام - 00:09:35

كانت الدعوة في مكة يا اخوانى سرية وهكذا شأن مراحل البدايات والضعف حتى انزل رب العزة والجلال قوله فاصدعا بما تؤمر فاتخذ النبي صلى عليه الله وسلم دار الارقم ابن ابي الارقم لدعوته. وكانت هذه الدار ايها الاية الكرام - 00:09:58

قريبة من جبل الصفا فبدأ النبي صلى عليه الله وسلم رقى على الصفا ودعا. والعجيب انه في فتح مكة ركع على الصفا وتكلم وما انظر كيف صحيح الضعف يا اخوانى قد يكون في البدايات قد ينظر الواحد منكم اليوم الى ان شوكة اهل السنة ليست - 00:10:23 شديدة او قوية وان اهل الحق اهل الفضيلة عددهم قليل. لكن ايها الاية الكرام ربك سبحانه قال بكر كبارا وقال وان كان مكرهم ايش؟ لتنزول منه الجبال. لكن مع هذا المكر كله الكبار الذي تنزول معه الجبال - 00:10:48

انظر ماذا قال ربك ذو الجلال قال ومكر اولئك ايش ومكر اولئك هو يبور انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فلا تقلق على الاسلام ابدا وانما كما كنا نقول ولا زلنا نقول. اقلق على نفسك - [00:11:11](#)

وانظر ما هو موقعك في هذا الاسلام؟ مازا قدمنا انت لدين الله؟ اما دين الله فمنصور باذن الله جل في علاه. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. انظر كيف الحال يتغير - [00:11:32](#)

انظروا كيف الدعوة الان بدأت جهيرية في السنة الرابعة فاشتدت اذى الكفار. للنبي صلوات ربى وسلامه عليه. وكذلك جاء لكلنبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. اخواننا اليوم يريدون من الدعوة - [00:11:47](#)

السلفية ان تنتشر بسرعة دون ان يلقى الواحد منهم حرجا او عننا او تعبا او حتى انتقادا هذا ايتها الاحبة الكرام دالة عدم فقهه في مسيرة الدعوات. مسيرة الدعوات فيها شيء من ايش؟ من الشدة.نبي يلقى في النار - [00:12:07](#)

نبي يلقى في النار ونبي يترك اهله والدار. ونبي يهاجر ويشتت الذى فريق الجنة ليست مفروشة بالورود. طريق الدعوة الى الله عز وجل اليوم للأسف شبابنا لا اقول فقط يريدون الارض مفروشة بالورود لا يحبون انتقادا - [00:12:31](#)

يقبل المدح والثناء لكن لا يقبل ايش؟ الذى الذي هو في صورة انتقاد وقد لا يكون اذى لذلك اقول لك شيء يا طالب العلم اذا اردت ان تختبر صدق اخلاقك فانظر الى قبولك للنقد - [00:12:54](#)

ما هو حال قلبك مع المدح والنقد اذا كنت تفرح بالمدح ولا يسرك النقد فراجع اخلاقك. راجع نيتك اقول ايتها الاحبة الكرام نعم تفضل يا احمد. هذه كانت في السنة الرابعة بلا خلاف يا كرام. تفضل - [00:13:09](#)

رحمه الله واربع من النساء واثني عشر من الرجال الصحب كل قد ازهجر. الى بلاد الجيش في عام وفيه ثم عاد لا ملام. ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى تملوا. وهن - [00:13:29](#)

حسبك. وهن عشر وثمان. الى هنا. هذه الابيات الرابعة او الثالثة والنصف تتكلم عن الحادثة الرابعة هجرة الصحابة الى الحبشة في السنة الخامسة. الحادثة الرابعة من حوادث السيرة. حوادث ما بعدبعثة يا ماجد. هجرة الصحابة - [00:13:49](#)

الى الحبشة في السنة الخامسة منبعثة اشتد الذى بعد الجهر بالدعوة. فلم يجد النبي صلى عليه الله وسلم بدا من ان يشير الى اصحابه بالهجرة الى بلاد الحبشة وهجرة الصحابة يا طلبة العلم - [00:14:10](#)

الى الحبشة هجرتان هجرة الصحابة الى الحبشة هجرتان. اما الهجرة الاولى فكانت في العام الخامس منبعثة في شهر رجب قال الناظم يا محمد واربع من النساء واثني عشر من الرجال الصحب كل قد هجر الى بلاد الجيش في - [00:14:31](#)

هذه الهجرة الاولى. وكان عدد الذين هاجروا اثني عشر رجلا واربع نسوة اربع نساء لاحظ يرحمك الله. هؤلاء النفر ايتها الاحبة الكرام بعد وصولهم الى الحبشة بلغهم ان الذى قد زال عن الصحابة - [00:14:58](#)

في السنة الخامسة لما هاجروا اول ما وصلوا نمى اليهم وصل اليهم ان الذى قد زال. فعادوا ايتها الاحبة الى مكة. في السنة نفسها ماذا قال الناظم؟ لاحظ يا ايتها الحبيب. قال في خامس عام وفيه عادوا - [00:15:23](#)

ثم عادوا لا ملام. ما معنى هذا الكلام يقول لك فلما وصلوا مكة تبين لهم ان التضييق على اشده فمنهم من توارى ومنهم من دخل مكة كابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:15:45](#)

فاذن النبي صلى عليه الله وسلم بالهجرة الثانية اذا هذه الهجرة الاولى. انظروا كيف جرت الاحداث. ثم عادوا فهاجروا الهجرة الثانية. امر النبي صلى عليه الله وسلم. اصحابه عائدين من الحبشة بالهجرة في السنة - [00:16:04](#)

نفسها في شهر شوال والى هذا اشار الناظم بقوله ثم عادوا لكن ما الفرق ان عددهم ها هنا كان ثلاثة وثمانين رجلا وثمانين عشرا امرأة وثمانين امرأة وهذا معنى قوله - [00:16:24](#)

ثلاثة هم وثمانون رجل وهن عشر وثمانين. هذه في الهجرة الثانية اذا لو اردت ان تحفظكم عدد الصحابة الذين هاجروا؟ واضحة. اربع من النساء واثني عشر. الهجرة الاولى. الهجرة الثانية ثلاثة هم وثمانون رجل - [00:16:49](#)

وهن عشر وثمانين لكن ماذا قال ومعهم جماعة حي كمل في نسختنا يا احمد وقرأ احمد حتى كمل والصواب حي كمل وقد لحق بهم

لـ حق بهم جماعة من الاشعرـيين قـوم اـبي مـوسى الاـشعـري - 00:17:12

ركـبـوا سـفـينة من الـيـمـن الـى الـحـبـشـة فـلـحـقـوا بـالـصـحـابـة. وـهـذـا مـعـنـى قـولـه وـمـعـهـم جـمـاعـة حـيـ يـعـنـى لـحـقـ بـهـم جـمـاعـة اـيـشـ من اـهـلـ الـيـمـن بـالـصـحـابـة الـى اـرـضـ الـحـبـشـة وـاـسـتـمـرـ الصـحـابـة فـي الـحـبـشـة مـدـة طـوـيـلـة - 00:17:36

وـرـأـوا مـا رـأـوا فـيـهـا ثـمـ لـحـقـوا بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـمـدـيـنـةـ وـتـأـخـرـ الـحـلـقـوـمـ بـعـضـهـمـ وـصـلـ فـيـ خـيـبـرـ وـمـنـهـ جـعـفـرـ حـتـىـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ عـلـيـنـاـ وـسـلـمـ بـمـاـذـا اـفـرـحـ كـمـاـ قـالـ بـفـتـحـ خـيـبـرـ اوـ بـقـدـومـ اوـ قـدـومـ جـعـفـرـ - 00:18:04

وـسـيـذـكـرـ النـاظـمـ ذـلـكـ فـيـ حـوـادـثـ الـمـدـيـنـةـ. ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الـثـلـاثـيـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ تـكـمـلـةـ لـقـولـهـ وـهـنـ عـشـرـ وـثـمـانـ ثـمـ قـالـ اـسـلـمـ فـيـ السـادـسـ الـحـمـزـةـ الـاـسـدـ اـسـلـمـ فـيـ السـادـسـ حـمـزـةـ الـاـسـدـ. حـمـزـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ الـحـادـثـةـ الـخـامـسـةـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ - 00:18:31

وـهـنـ عـشـرـ وـثـمـانـ ثـمـ قـدـ ثـمـ قـدـ اـسـلـمـ فـيـ السـادـسـ حـمـزـةـ الـاـسـدـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ. الـحـادـثـةـ الـخـامـسـةـ كـانـتـ اـسـلـامـ حـمـزـةـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. وـهـوـ عـمـ النـبـيـ صـلـواتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:18:56

مـنـ الرـضـاعـةـ. وـقـدـ كـانـ اـسـلـامـهـ فـتـحـاـ وـعـزـاـ وـنـصـرـاـ لـمـسـلـمـيـنـ وـقـدـ روـيـ فـيـ خـبـرـ اـسـلـامـهـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ. بـعـضـهـاـ لـاـ يـصـحـ وـبـعـضـهـاـ يـصـحـ مـنـهـاـ انـ اـبـاـ جـهـلـ اـعـتـرـضـ النـبـيـ صـلـىـ عـلـيـهـ وـاـذـاهـ فـلـمـ بـلـغـ حـمـزـةـ - 00:19:16

الـخـبـرـ غـضـبـ فـاـنـتـقـمـ لـنـبـيـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ وـسـلـمـ ثـمـ دـخـلـ فـيـ اـلـاسـلـامـ وـلـكـنـ ذـكـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ يـاـ كـرـامـ اـنـ اـسـلـامـهـ كـانـ فـيـ السـنـةـ الـثـانـيـةـ الصـحـيـحـ اـنـ اـسـلـامـهـ الـذـيـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ اـهـلـ السـيـرـ اـنـ اـسـلـامـ حـمـزـةـ كـانـ فـيـ السـنـةـ - 00:19:38

اـيـشـ؟ سـادـسـاـ اـسـلـمـ فـيـ السـادـسـ حـمـزـةـ اـيـشـ؟ الـاـسـدـ وـلـقـبـ بـالـاـسـدـ لـشـجـاعـتـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. وـقـدـ جـاءـ فـيـ خـبـرـ غـزـوـةـ بـدـرـ فـيـ بـعـضـ تـفـاصـيـلـهـاـ. وـقـدـ كـانـ قـدـ وـضـعـ رـيـشـةـ عـلـىـ صـدـرـهـ سـأـلـ بـعـضـ الـمـشـرـكـيـنـ الـكـفـارـ الصـنـادـيـدـ مـنـ هـذـاـ الـفـارـسـ - 00:20:01

وـقـالـواـ حـمـزـةـ قـالـ هـذـاـ الـذـيـ فـعـلـ بـنـاـ الـأـفـاعـيـلـ هـنـاـ مـلـحـظـ تـرـبـويـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ قـوـيـاـ فـيـ الـحـقـ الـحـقـ يـحـتـاجـ اـلـىـ رـجـالـ اـنـصـرـوـنـاـ كـشـفـتـ هـشـاشـةـ تـوـكـلـنـاـ. فـتـرـىـ الـوـاحـدـ مـنـ خـائـفـ قـلـقـ وـجـلـ. عـلـىـ رـزـقـهـ عـلـىـ صـحـتـهـ عـلـىـ اـوـلـادـهـ. حـتـىـ عـلـىـ يـقـدـمـ التـنـازـلـاتـ بـسـهـوـلـةـ فـنـتـحـتـ اـلـىـ نـمـاـذـجـ قـوـيـةـ لـيـسـتـ مـتـهـوـرـةـ. لـيـسـتـ طـائـشـةـ لـكـنـ قـوـيـةـ فـيـ الـحـقـ - 00:20:50

يـنـصـرـ الـحـقـ وـيـثـبـتـ اـهـلـ الـحـقـ. الصـحـابـةـ اـسـتـبـشـرـوـ جـداـ بـاـسـلـامـ حـمـزـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـلـنـاـ مـعـهـ وـقـفـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـسـتـشـاهـدـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. تـفـضـلـ. بـيـتـ الـحـادـيـ وـالـثـلـاثـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـعـدـ تـسـعـ مـنـ مـنـ سـنـيـنـ رـسـالـتـهـ مـاتـ اـبـوـ طـالـبـ ذـوـ كـفـالـتـهـ. الـحـادـثـ السـادـسـ يـاـ - 00:21:11

طـلـبـةـ الـعـلـمـ مـوـتـ عـمـ اـبـيـ طـالـبـ. فـيـ السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ مـوـتـ عـمـ اـبـيـ طـالـبـ فـيـ السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ. النـاظـمـ مـاـذـاـ قـالـ يـاـ مـاجـدـ؟ قـالـ وـبـعـدـ تـسـعـ مـنـ سـنـيـ دـوـنـ تـشـدـيـدـ اـحـمـدـ وـبـعـدـ تـسـعـ مـنـ سـنـيـنـ يـعـنـيـ سـنـوـاتـ - 00:21:36

مـنـ سـنـ رسـالـتـهـ مـاتـ اـبـوـ طـالـبـ ذـوـ كـفـالـةـ. مـوـتـ عـمـ اـبـيـ طـالـبـ يـاـ كـرـامـ كـانـ فـيـ السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ مـنـ الـبـعـثـةـ وـهـوـ كـافـلـهـ بـعـدـ جـدـهـ. بـعـدـ تـسـعـ يـعـنـيـ عـشـرـةـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ خـبـرـ وـفـاتـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:21:55

قـصـةـ مـؤـلـمـةـ جـدـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـعـبـدـ لـاـ يـمـلـكـ هـدـاـيـةـ التـوـفـيقـ وـالـاـرـشـادـ. يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ نـحـنـ مـأـمـوـرـونـ بـهـدـاـيـةـ الـبـيـانـ اـمـاـ هـدـاـيـةـ التـوـفـيقـ فـلـاـ نـمـلـكـهـاـ. اـمـاـ هـدـاـيـةـ التـوـفـيقـ فـلـاـ نـمـلـكـهـاـ - 00:22:15

الـنـاسـ الـيـوـمـ يـخـلـطـونـ بـيـنـ هـذـيـ وـهـذـيـ. تـنـكـرـ عـلـىـ الشـيـخـ اوـ تـقـولـ لـلـشـيـخـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـلـاـ تـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ؟ يـقـولـ لـكـ يـاـ شـيـخـ انـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـتـ هـذـهـ مـتـىـ قـالـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ عـلـيـهـ اـلـاـ وـسـلـمـ؟ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ يـاـ مـعـاـشـ الـاـمـرـيـنـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـاهـيـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ. هـذـهـ قـالـهـاـ وـقـدـ اـسـتـنـفـذـ جـمـيـعـ الـوـسـائـلـ - 00:22:38

فـيـ سـبـيلـ هـدـاـيـةـ عـمـ اـبـيـ طـالـبـ فـالـهـدـاـيـةـ هـدـاـيـةـ بـيـانـ وـارـشـادـ وـهـيـ هـدـاـيـةـ تـوـفـيقـ وـالـهـاـمـ. اـمـاـ الـبـيـانـ وـالـاـرـشـادـ فـلـاـ تـنـفـكـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ وـلـدـهـ سـيـعـ. تـقـولـ لـهـ وـلـدـكـ يـقـولـ لـكـ انـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـتـ. يـاـ رـجـلـ انـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـتـ اـيـ لـاـ تـوـفـقـهـ. لـكـ يـجـبـ عـلـيـكـ انـ - 00:22:57

تـنـلـ هـادـيـاـ هـدـاـيـةـ مـاـذـاـ اـمـكـ اـبـوـكـ اـخـوـكـ عـمـ اـرـحـامـكـ اـصـدـقـائـكـ جـيـرـانـكـ. يـنـبـغـيـ اـنـ تـنـلـ مـلـازـمـاـ لـتـغـرـ الـهـدـاـيـةـ. فـلـاـ تـبـرـحـ التـغـرـ. النـبـيـ

صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الكرام. جاء في الصحيحين انه جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن - [00:23:20](#)

فقال ايعلم انظروا الى حرصه على هداية اقرب الناس اليه كثير من طلبة العلم تجد والده لا يصلى. او امه عندها شيء من السوء. فلا يأمر ولا ينهى يقول لك يا اخي انك لا تهدي من احببت. احرص الناس على هداية الناس هم انتم - [00:23:46](#)

يقول اي عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه - [00:24:07](#)

ويعيدهانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله سبحانه ما - [00:24:23](#)

فكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وقد انزل الله سبحانه في ابي طالب فقال لرسوله صلوات ربي وسلامه عليه لما رأى حزن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الرسالة التي اقولها لكم. حزن النبي على ماذا - [00:24:43](#)

على هدايته تجد اليوم امام المسجد لا يكتثر اذا قلت جماعة مسجده. والذي مسؤول عن حلقة القرآن ما عنده اشكال ان الطلاب ينسلون واحدا تلو الاخر لا ما ينبغي ان تكون هناك ينبعي ان تكون حريصة - [00:25:03](#)

ويرى الله منك فلعلك باقع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف. انظر ايها الحبيب اخرج ابو داود والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب انه لما مات ابو طالب جاء علي الى النبي صلى الله عليه الله وسلم فقال - [00:25:21](#)

قالوا له ان عمك الشيخ الضال قد مات هذا من يقول علي لا تجد قوما يؤمنون بالله ورسوله يؤدون من عاد الله ورسوله توحيد توحيد لا يقبل المجاملة فقال له النبي صلى عليه الله وسلم اذهب فواهه. يعني ادفنه ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني - [00:25:41](#)

واخرج الحاكم وغيره خبرا عجيبة يا كرام. في اسلام ابي قحافة النبي صلى عليه الله وسلم كان حريصا اشد الحرص على هداية عمه ابي طالب هكذا ينبغي ان تكون عشر الدعا - [00:26:11](#)

يفنى عمرك وحال بينهما الموج وهو يقول يابني اركب معنا اليوم تقول له ابنك يقول لك يا اخي انك لا تهدي من ابد بل لما غرق قال ان ابني من اهلي. لا يزال متمسك بهداية من؟ الولد - [00:26:29](#)

لما جاءه بابي قحافة والد ابي بكر فاسلم قال ابو بكر كلمة تعجز البشرية اليوم تعجز بحبها وتعظيمها للنبي صلى الله عليه وسلم ان تسطر مثلها. فقال كلمة عجيبة وذكرتها لكم. قال وددت انها يد عمك - [00:26:47](#)

يعني ود ان الذي يسلم ويبايع من عمه عم النبي صلى الله عليه الا وسلم ويقر الله عينك باسلامك. هذى المحبة الحقيقة المحبة الصادقة الله المستعان. نعم تفضل وفيه دلالة على ان ابي على ان ابا طالب مات على الكفر - [00:27:09](#)

وقد جاء في حديث اخرجه البخاري في صحيحه من حديث العباس انه سأله يعني ماذا اجزأت عنه لقاء ما نصرك؟ فذكر النبي صلى الله عليه انه يشفع فيه فيخفف عنه العذاب ولا يخرج من النار. قال فهو في ضحاض من النار - [00:27:35](#)

ليدك على ان التوحيد لا يقبل لا يقبل المجاملة وان اعظم امر هو التوحيد والله المستعان. تفضل. اي قليلة نعم رحمة الله وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت. اشتد الكرب بالنبي صلى عليه الله وسلم - [00:27:53](#)

فالحادية السابعة وفاة زوجته خديجة رضي الله تعالى عنها التمكين لا يكون الا بعد البلاء والتمكين الذي لا يكون ببلاء قد يكون استدراجا قد يكون ماذا؟ استدرج لابد ان تختبر. حسب الناس ان يتذمروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:28:18](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين تضيق بك الحال. قد تدبك الاسقام ينفر منك الاهل والجيران قد تجد قسوة من الناس هذا البلاء - [00:28:51](#)

وسيلة التمكين باذن الله سبحانه. انظروا ايها الاحبة الكرام. اشتد الكرب بالنبي صلى عليه الله وسلم بعد وفاة عمه. ثم ابلي الان مصير من هو؟ ابو طالب الان النصير الداخلي - [00:29:09](#)

زوجته وحبيبه التي ذكرنا فضائلها. خديجة رضي الله تعالى عنها. يتوفاها الله سبحانه وتعالى وهي خير معين بعد الله جل في علاه.

لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه وقد توفيت بعد وفاة ابي طالب. بثلاثة ايام. كما ذكر الناظم. ماذ قال الناظم يا ماجد؟ وبعده خديجة

توفيت - 00:29:24

من بعد ايام ثلاثة مضت انظر قد يبطل الانسان ولا يستجيب له احد ولا يجد اثر للدعوة وثمرة لدعوته لا يحزن ولا ييأس ولا يفقد
الامل. طالب العلم يحضر دورة ودورتين وثلاث - 00:29:50

قص ودرسين وثلاث يجد نفسه لا يفهم شيء يجد نفسه انه بعيد. الطالب سبقوه. اياك ان تحزن. اياك ان تيأس لازم طرق الباب.
واصدق رب الارباب وتوجه اليه بقلب مخلص صادق والله لا يخزيك الله ابدا. لا يخزيك الله - 00:30:14

بدأ واياك اياك ان تغفل عن قول علي انما الشجاعة صبر ساعة. اصبر والزم الباب ولازم الطرق وسل ربك جل في علاه الثبات لابد شيء
من الصعوبة. تجد الطالب يأتي منشرح الصدر الى دورة علمية كهذه. او يحضر بعض الدروس. فيسمع كلمات لا يفهمها - 00:30:33

يقع في قلبه ابقي انسانا عاميا تصلي وتصوم وتقرأ القرآن امورك طيبة وانا في في هذه الرحلة جالس مرجل شاب ثم سلم عفا الله
عنا وعنه فقال انت فلان من الاردن؟ قلت نعم - 00:31:01

فجلس بيدو انه شايف شيء مقطع او ما شابه وقال انا طالب يعني احفظ القرآن والله الحمد والمنة وعندى شيء من فضل الله نسأل
الله الثبات لنا وله من الطاعات. قال فالتفت الى طلب العلم فتشوش قلبي - 00:31:24

وبيديت اشعر بشيء من القلق. ماذ تنصحني كنت انصحك بطلب العلم والمواصلة هذا التشويش تشویش الشيطان. العلم يحصنني
ويحصنك من الشهوات والشبهات لو عرضت لك اليوم شبهة كيف تردها؟ كيف ترد؟ - 00:31:40

لكن هذا التشويش شيء اخواني عادي جدا والله احكام العبد الفقير ولا يزال عبادا فقيرا لا يساوي شيئا في احسان العلم. لكن اذكر اول
درس تابعته يعني بعد السفر اني جلست في الدرس فكان جبال رضوى على عنقي ما صدق - 00:32:03

ان الدرس ينتهي ولا يسألني الشيخ سؤالا واحدا رأيت نفسي انا في كفة الطلاب في كفة ثم نسأل الله جل في علاه ان يرزقنا الصدق
والاخلاص. حاولنا ملازمة الطرق ملازمة الجلوس فنسأل الله ان تكون قد - 00:32:25

انتفعنا بذلك ايها الاحبة الكرام الثبات والصبر الصبر طلاب الذين في الفوج الاول والثاني وبعض الذين تقدموا ترى دخل معهم مئات
بعضهم الان عامي ما يعرف شيء. وبعضهم الان طالب علم يستفتني - 00:32:46

اجعل اجعل الثبات لسانك تسأل الله جل في علاه الثبات. في مشاريع الخير التي انت مقبل عليها. ولا يضيرك انك في البداية ما تفهم.
في البداية المعدرة على كلمة ما تفهم. صعبة - 00:33:08

عليك المعلومات صعبة عليك الاشياء كثيرة القرآن لو نظرت اليه يعني كم وجه صعب احفظه يحفظه يحفظه كيف حفظهم شيئا
شيئا. كن صاحب المعالي واياك والتقاعس. واياك ويأتك الشيطان يقول لك ما لك ولهذا؟ خلق في صلاتك. والله يا اخوانى ما ترك
عبد - 00:33:22

طلب العلم الا وتغير دينه وعرض قلبه للشهوات والشبهات ولا سيما في هذا الزمان نسأل الله العافية نعم اقول اشتدد
الكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد وفاة عمه بايش؟ بثلاث ايام وهذا جزم به جمع من اهل العلم كالحاكم وابن -
00:33:44

ابن القيم وقد وقع الاتفاق على انهم ما تأثروا في عام واحد اما تسمية العام بعام الحزن فهو قول لا يعرف عن احد من المحققين وانما
ذكره بعض متأخرى اهل السير. عام الحزن - 00:34:05

عام الحزن وقد انكره الامام ابن القيم. بما ملخصه ان الحزن لا يليق ان يسمى به عام والحزن لم يرد في النصوص الشرعية الا منها
عنه بعض الطلاب الحمد لله. بعض الطلاب تجد الحزن مسيطر على تفكيره. مسيطر على جوارحه حزين مسكي - 00:34:24

دائما يفكر دائما مهوم. الحزن يا اخوانى ترى بوابة ابليس عليكم الحزن يفرح به انما ايش يحزن الذين امنوا انما النجوى
ايش ليحزن الحزن لم ياتي الا في سياق النهي. فالمؤمن متفائل المؤمن منشرح الصدر. المؤمن يمرض - 00:34:53

حسنات او تكفير سيئات المؤمن يضيق رزقه يتذكر ان الفقراء يدخلون قبل الاغنياء الجنة المؤمن يبتلى باى نوع من البلاء. المؤمن

يخشى من مرض الم به انه سيموت يفرح لانه سيلحق بالله سبحانه وتعالى - [00:35:17](#)

سيتخلص من دنيا الاكدار والاحزان والتكليف. المؤمن يطيع الله سبحانه وتعالى وهو السعيد المنشرح الصدر. اما الحزن ونغمة الحزن ونغمة التشاوم هذى ترى ما تليق بطلبة العلم. ولا ينبغي ان تسيطر عليكم. يبقى الانسان - [00:35:38](#)

متفائلًا كما كان النبي صلوات ربى وسلامه عليه متفائلًا. انظروا ايها الاحبة الكرام ما الذي سيجري الان؟ اقرأ يا شيخ احمد. بعد هذه الكروب اشتداد الخطوط ضاقت فلما استحکمت حلقاتها فرجت - [00:35:57](#)

وكنت اظنها لا تفروج اعلل النفس بالامال ارقبها. ما اضيق العيش. لولا فسحة الامل. ها المؤمن المؤمن يرى ان الغد افضل يرى دائمًا بنغم التفاؤل من هذه الفتى لو لم يكن فيها الا انها تميز الخبيث من ايش؟ من الطيب - [00:36:17](#)

كشفت لنا الحقائق واسقطت الاقيحة عن بعض الوجوه. اليس كذلك؟ ورأينا صدق الالتزام. بعضنا رأى ضحالة علمه بعضنا رأى انه وبين [00:36:45](#) وبين؟ ان يحتاج الى تأصيل. بعضنا بعض المفاهيم عنده كانت مغلوطة. الان تصور - [00:36:45](#)

لذلك لا يوجد شر واحد لا يوجد شر اعد عجبا لامر المؤمن هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ان امره كله ايش؟ خير. خير كل افضل والنبي رحمة الله وبعد خمسين وربع اسلم جدنا سيدينا وعادوا فاعلمه. ايها الحبيب - [00:37:05](#)

حينما تضيق الارض بك فاعلم ان ابواب السماء مفتوحة قد لا يستجيب اهل الارض لك. قد لا يستجيب لك الانس فتأتيك البشائر والله يا اخواني الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. تجد الواحد منهم يأنف من التدريس وينفر من الخطيب. يقول لك هذا المسجد ما يصلى فيه الا عشرة. وهذا الدرس لا - [00:37:30](#)

واحد واثنين وما ادرك انه يحضره من الجن الاف انا وانت علينا البذار فقط اسمع هذا التأييد الالهي العجيب. قال وبعد خمسين وربع اسلم. جن او جنون الصبيين. وعادوا الحادث الثامن يا طلبة العلم اسلام جن - [00:37:57](#)

صبيين بالضم او بالفتح وليس بالضمة المعدرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني مع اهل مكة شدة وعناد فاصابه ما اصابه لما توفي ابو طالب. وتوفيت زوجته خديجة ثم خرج الى الطائف. ثم صده اهل الطائف. هيأ الله سبحانه - [00:38:23](#) وتعالى له وفدا من الجن ولتصنع على عيني الا يعلم من خلق ايش؟ الله لطيف يا اخواني. الله يراك وانت تحضر للخطبة. يراك وانت مجتهد في التدريس. يراك وانت تقوم الليل - [00:38:51](#)

اذا كنت حريص على تحفيظ اولادك القرآن وعلى تحصين بناتك بالعفة لن يضيعك لكن انه من يتق ويصبر. انظر تأتي البشائر يأتي وفد من هذه المدينة في تركيا من الجن وليسوا من الانس - [00:39:07](#)

فحصل من التثبيت والانشراح للنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل وكانت ايها الاحبة الكرام هذه الحادثة كما اشار قال وبعد خمسين وربع اي في سن خمسين وربع. الربع يعني ربع العام ثلاثة اشهر - [00:39:28](#) كان عمره كم خمسين وثلاث اشهر وقد اخرج البخاري في صحيح الخبر اسوقه لكم بطوله من حديث ابي هريرة قال وانه اتاني وفد جن نصبيين ونعم الجن وفي البخاري من حديث ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين - [00:39:45](#)

خبر السماء ارسلت اليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قوم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء. وارسلت الشوب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فضربوا مشارق الارض ومقاربها. فانظروا او فنظروا ما هذا الذي حال - [00:40:14](#) بينك وبين خبر السماع. الشاهد ايها الاحبة الكرام قال توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة في منطقة قرية من سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن شيء عجيب والله. استمعوا له فقالوا - [00:40:34](#)

هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك حين رجعوا الى قومهم رجعوا الى اي حالة. قال لا رينا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا يهدى فامنا به - [00:40:56](#)

لن نشرك بربنا احدا والعجب ان الله سبحانه وتعالى قال واد صرفا اليك نفرا من الجن ايش؟ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ايش؟ للقرآن سطوا على القلوب اخواني سطوة حولت الجن الى دعاء - [00:41:16](#)

هذا الذي كنا نتكلم عنه دانما لابد ان يكون تكون العلاقة بينك وبين القرآن عظيمة لابد ان ينير القرآن قلبك ويهديك الى ربك
جل في علاه. وان يقودك القرآن الى الجنة. وان يحذرك ويفر بك من السعير - 00:41:34

فلما انصرفوا ايش ؟ ولوا الى قومهم منذرين وهذا ايتها الاحبة الكرام من لطف الله سبحانه وتعالى لان الله جل في علاه ايده والانسان
في طريق الدعوة ايتها الاحبة الكرام - 00:41:54

اسم مدينة اسم المدينة التي في تركيا هي فيما اذكر جاء منها الجن نعم الانسان ايتها الاحبة الكرام يحتاج في طريق الدعوة الى
انصار واعوان وانعم بانسان يكون عونا لأخيه في طريق الدعوة - 00:42:12

واقبج بانسان يخذل اخوانه. من الناس ايتها الاحبة الكرام من يدفعك للامام. ويذل لك الطريق طريق تعبيد القلوب والجوارح لله
سبحانه. فلا يصدق عن مشروعك بانشغالك بسفاسف الامور والتوافة. ومن - 00:42:35

ما اشبهه يا عمرو بالذى يسير انت تسير فيأتيه وبطرق كتفك او ظهرك تلتفت اليه فتنشغل عن المضي قدمًا اخوه يا من انت بعضكم
قريب من المشايخ. لا تصد الشیخ عن مشروعه العلمي - 00:42:57

ولا تشغل الشیخ بالمشاكل الخاصة. وبالقليل والقال وفلان وعلان وزيد وخلد ومحمد. دعك من هذا كله ولا تأتي لتنقل له انه فلان تكلم
عليك. وفلان قال عنك كذا. اتركه. دعه يمضي في مشروعه العظيم - 00:43:17

مشروع تأييد القلوب والجوارح لله سبحانه وتعالى. الله جل في علاه قادر على نصر موسى ولا ليس ب قادر قال لموسى سجد عضك
بأخيك. قال يا ايتها الرسول حسبك الله ايش ؟ ومن اتبعك من - 00:43:34

المؤمنين الله قادر على نصرتنا وحدنا لكن نحتاج الى اعوام كما ان ابا بكر كان نصيرا للمشايخ فكن نصيرا للمشايخ بعض الاخوة القريبين من
المشايخ يحطمون مشاريع المشايخ. ويشغلونهم بالاخبار التي لا تسر - 00:43:51

وبالامور التي لا تقدم لامة شيئا. اذا قلت لكم مرة تذكرون اجعل علاقتك بالشیخ علاقة علمية. نفعية لامة وليس لك انت تزيد من
الشیخ ان تنتفع من علمه وتنفع الامة - 00:44:10

هذا العلاقة التي تقوم بها الامة. اما اما نشغل الناس ونشغل اصحاب المشاريع بمشاكلنا الخاصة وبلغان وفلان هذا مرض اصاب
هذا المنهج. مرض فتحطمت المشاريع انصرف الدعاة بدل تدريس التوحيد وتعليم الناس السنة صاروا - 00:44:30

ينشغلون لاحمد وعمرو وخلد ما لي ولعمرو ولا حمد ولا خالد نهني ان يسلم لي قلبي وان وحد ربى وان يقوم اعوجاج سلوكي ما لي
ولغيري فان سلم لي ذلك فلكل مقام مقام - 00:44:57

والله المستعان. لذلك ايتها الاحبة الكرام كونوا انصارا واعوانا للحق لا ان تكونوا اعوانا للباطل البعض صدقوا بعزم الناس عون للباطل
ينطق بلسان الشيطان يأتي للشیخ والشیخ عنده دروس يا شیخ ما رأيك نذهب الى المكان الفلاني ؟ الشیخ عنده درس يا رجل الشیخ
عنه درس - 00:45:25

الآن الشیخ الان يبني جيلا يعلم التوحيد يرسى قواعد السنة وانت تتصده وتصرفه عما هو فيه تقول انظر ماذا قال فلان فيك ؟ ما لي
ولفلان لذلك انصح كل واحد منكم يجعل الله لكم القبول وتكونوا طلبة علم كبار. الذي يأتيكم بالكلام عنكم اغلقوا الباب في وجهه - 00:45:46

هذا لا يريد بك خيرا والله. هذا يريد ان يشغل قلبك ويملا قلبك على اخوانك يتكلم فيك من يتكلم كان صادقا فهذه عقوبة ذنبك. وان
كان كاذبا فسيحبس في ردة الخبال حتى يخرج - 00:46:10

ما قال باختصار شديد يقول لك فلان يتكلم فيك. كان صادقا في مقالته بصرني بذنبي واستغفر الله منه. وقد عوقبت بذنبي. وان
كان كاذبا فبيني وبينه ردة الخبال تعرفون لردة الخبر التي جاءت في الحديث - 00:46:28

من قال في أخيه ما ليس فيه حبسه الله في ردة الخبال حتى يخرج مما قال فلان تكفيري وفلان حزبي وفلان كذا وفلان كذا. وليس
عندك سلطان وبرهان ؟ المصيبة يا شیخ - 00:46:47

اجعل همك النجاة على اسس سليمة وقواعد قديمة قوية ومنهج اصيل ولا تنشغل ان المنشغل فارغ المنشغل هو الفارغ ما عنده

شيء. ما عنده وقت يحفظ بلوغ المرام. ما عنده وقت يحفظ القرآن. ولا الفيت ابن مالك ولا كتاب التوحيد ولا الارجوز المائية ولا

المحاضرات - 00:47:03

والدروس هذا فارغ والله المستعان. نعم تفضل يا شيخ احمد رحمة الله ثم على زوجة امضى عهده في رمضان ثم كان بعدها. عقد الحادثة التاسعة زواجه بسودة بنتي زمعة القرشية - 00:47:27

بعد وفاة خديجة رضي الله تعالى عنها الذي لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم غيرها في حياتها هذا الوفاء اليوم احد الاخوة يقول لو معي ثلاثة الاف اتزوج قلت الحمد لله انك فقير - 00:47:51

اول ما يأتيك المال تفكير في الزوج الشاهد ايها الاحبة الكرام تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بن زمعة في شهر رمضان من السنة الحادية عشرة منبعثة - 00:48:08

قال ثم علا سودة امضى عده في رمضان سودة بنت زمعة ثاني زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وما يذكر عنها انها كانت ممن هاجر للحبشة ترى لها فضل هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه - 00:48:25

هاجرت مع زوجها السكران ابن عمرو فتوفى فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره كما قلنا احدي وخمسين سنة مسألة مهمة تكتبون تنبية الناظم احيانا يذكر الحوادث حسب البعثة واحيانا حسب عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:44

فتبنوها لهذه يعني احيانا يربطها بالبعثة بعد خمس بعد ست من البعثة. واحيانا واحيانا كما كما لاحظت يذكرها بعد خمسين وربع هذا عمره صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم كان بعده تفضل يا احمد ثم كان بعده - 00:49:11

من كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال حسبك. الحادثة العاشرة عده ولا اقول ايش؟ الزواج التام. وانما العقد عده صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:49:34

عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة في شوال من السنة نفسها. التي تزوجت فيها سوداء السنة الحادية عشرة من البعثة وقيل بل انه عقد عليها قبل الهجرة بثلاث سنوات. يعني تأخر - 00:49:51

وكان عمر عائشة رضي الله تعالى عنها حينما عقد عليها ست سنوات ستة وبنى عليها يعني دخل بها رضي الله تعالى عنها وعمرها تسع وما ذاك الا فتننة لمن في قلبه مرض. ما عندهم اشكال البنت تزني في التاسعة وتصدق في الثانية عشرة وعند السادسة عشرة - 00:50:19

تكون قد زنت مئات الزنيات. هذا هذا من الانسانية الجميلة امن عائشة تتزوج في السن التاسعة هذا عندهم شيء منبود والله المستعان. كل دعاء الانسانية انما هم دعوة قذارة وانما همهم ليس تحرير المرأة. اقسم بالله ان همهم فرج المرأة - 00:50:43

كيف يصلون الى عفتها وطهارتها يعقدون الزواج ويذللون الفجور والله المستعان اخبرت عائشة ايها الاحبة الكرام في الصحيح في صحيح البخاري بذلك وكما قلت لكم هذه الاحاديث فتننة لمن في قلبه ايش؟ مرض - 00:51:06

قلبه مرض كيف النبي صلى الله عليه وسلم اتجوز صغيرة؟ قلبه مرض هذا الذي يسيء الظن بنبيه صلى الله عليه وسلم واذا اراد ان يتورع لا يسيء الظن بنبيه. يسيء الظن بالبخاري - 00:51:31

البخاري كذاب ايش الاحاديث هذى؟ ايش هذى الاحاديث يا محمد التي لا تتوافق العقل. عقل من؟ عقلك او عقلي او عقل من؟ انا توافق عقلي واقبلاها. في بعض بيئاتي بعض الدول العربية - 00:51:48

الآن البنت في سن العاشرة تحض انا تزوجت وزوجتي في الرابعة عشرة وعندى هالغليم اللي ترونوه الله يحفظه ويحفظ زوجاتكم ونسائكم. الرابعة عشرة وانجبيته في الخامس عشر من فضل الله جل في علاه - 00:52:02

لذلك ايها الاحبة الكرام احسن الله اليك اخضاع النصوص للعقل باطل من عدة وجوه. منها عقل من؟ الى عقل من نتحاكم؟ انت ما تقبل؟ انا اقبل لعقلك لا يقبل انا عقلي يقبل هذا - 00:52:24

والله المستعان. تفضل شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم ما في دليل على التخصيص. فالمرأة اذا حاضت سلمك الرحمن تتزوج والمرأة ايها الاحبة الكرام ليس لها كالزوج والله قد تكلمت اليوم في خطبة الجمعة عن هذى عن هذه القضية خطبة الجمعة كانت عن

الجهاد لكن جهاد النفس - 00:52:43

في مواجهة الشهوات. ان مجتمعنا اليوم يواجه حملة مسحورة في تحطيم الناس شهوانياً شهوانية والله المستعان كارثة ايتها الاحبة الكرام كارثة حينما نعقد الشيء الذي احله الله نسهل الشيء الذي حرمه الله. تفضل يا محمد - 00:53:19

ما يشتغل طال عمرك؟ لا يشترط العمر نعم اقول ايتها الاحبة الكرام وقع خلاف مفاده هل عقد النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل الدخول بسودة او بعد الدخول بسودة؟ ظهر كلام المؤلف انه بعد - 00:53:46

لأنه هناك قال تزوج امض عقده وهنا قال عقد ابنة الصديق خصائص عائشة ان لكم عائشة رضي الله تعالى عنها والتي جعلها الله فتنية لكثير من الخلق. للعقلانيين وللذين لا يحبون الحديث. الذي لا يقبلون النصوص يطعنون ما يحبون عائشة. وللروافض وغيرهم -

00:54:07

عائشة رضي الله تعالى عنها هي احب نساء النبي صلی الله علیه وسلم لقلبه صلی علیه الله. لما جاء في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم من حديث عمرو بن العاص قال من احب الناس اليك؟ محمد القيسى من احب الناس اليك - 00:54:32

سؤال محرج. خلاص عبادي قال لك امي. زوجتي. قال عائشة. قال ومن الرجال؟ قال ابوها. احنا تكلمنا امس انه ينبغي ان نكون عاطفيين. في وفي حدود ايش؟ في حدود شرعننا. الثاني الفضل الثاني يا محمد. ان النبي صلی علیه الله توفي في ليلتها. في -

00:54:51

اجرتها وبين سحرها ونحرها. وكان اخر ما دخل ريقها فقد طيبت له ايش؟ السواك فاستاك به صلوات ربی وسلمه علیه. ان رب العزة والجلال هذا الفضل الثالث انزل براءتها في القرآن العظيم - 00:55:14

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وقاتل الله من لا يزال يسبها الحصان الرزان رضي الله تعالى عنها وارضاها ام المؤمنين ام عبد الله راوية حديث رسول الله صلوات ربی وسلمه علیه فقيه الصحابة التقة الطاهرة - 00:55:34

صان رزان لا تمس بريبة كما قال الشاعر تصبح غرثة من لحوم الارامل او كما قال. تفضل اقرأ يا احمد. صحيح البخاري اخبرت عائشة اخبرت انه بنى بها في سن تسع سنوات - 00:56:00

وعقد عليها وهي بنت ست سنين رضي الله تعالى عنها وارضاها. وانا اقولها من ها هنا ولا اخشى في الله لومة لائم مع هذه التقييدات التي توضع على سن الزواج ارى مرضيا يتسلل الى مجتمعات اخواننا السلفيين المشايخ فبدأ الواحد منهم يقول لك انا لا ازوج بنتي صغيرة - 00:56:19

طبعاً صغيرة ثمانية عشر هي عنده صغيرة. نحن نقول ما نريد دون الثامنة عشر القانون ما عاد يسمح لكن تجده بس تدخل جامعة ثم بعد الجامعة حتى تحصل على وظيفة ثم ماذا - 00:56:39

ثم ماذا اخواني احرض على ستر ابنتك ما استطعت الى ذلك سبيلاً. ولا تطبع العقبات والشروط التي ستتفاجأ يوم من الايام واذا البنت وصلت الثلاثين والاربعين ولا زوج لها. والله المستعان - 00:56:54

لذلك الزواج ولا سيما اذا كانت شخصية هذه البنت والفتاة الصغيرة قد رببها امها التربية الحسنة التي تستطيع ان تقود بيتها فانعم بها من انعم به من عمل خلافاً لمن يرى ان البنت حتى تتفتح تتفتح على ماذا - 00:57:12

على معصية الله سبحانه وتعالى. نسأل الله السلامة والعافية. نعوذ بالله من انتكاس الفطر نعوذ بالله من انتكاس الفطر. وكذلك الكلام للشباب. تأخير سن الزواج هذا ليس من ديننا يا اخوان. يا عشرين الشباب من استطاع - 00:57:32

ومنكم الباءة فليتزوج تخيل لانه ايش غض البصر احسن للفرج. انسان كون مجتمع اسلامي مصغر في بيته. والله وفقنا واياكم لمرضاته. تتوالى اه المثبتات على قلب النبي صلوات ربی وسلمه علیه. تفضل يا شيخ احمد - 00:57:51

ونختتم بها بحادثة الحادثة الحادي عشر تفضل. وبعد خمسين عام تاريخ اسرى به والصلوات خمساً بخمسين كما قد حفظت. الحادثة الحادية عشرة وهي من تثبيت للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:58:16

وهي حادثة الاسراء وحادثة المعراج وقعت او وقعت هاتان الحادثتان وقد كان عمر النبي صلی علیه الله وسلم احدى وخمسين سنة.

00:58:35 كما قال الناظم خمسا وبعد خمسين ايش ؟ واعمي ثانى اسرى به -

وقيل كان عمره احدى وخمسين وتسعة اشهر. على اية حال احدى وخمسين السلام والاسراء هي رحلته من مكة الى بيت المقدس في جزء من الليل والمعراج صعوده من بيت المقدس الى سدرة المنتهى. وهذه الحادثة التي اتفق العلماء على وقوعها بعد السنة العاشرة -

00:58:59

اما في الحادية عشرة او في الثاني عشرة على خلاف يسير ايها الاحبة الكرام اقول هذه المعجزة وقعت في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول كما جاء في الاثر المتفق -

الناظم لم يشر الى تحديد التاريخ. لكن قصة الاسراء والمعراج فتنية من في قلبه مرض فلا يزال اقوام يتربدون في قبولها الله المستعان وفي الصحيحين ايها الاحبة الكرام خلاصة خبر الاسراء والمعراج. فقد جاء ان جبريل -

00:59:41 جاء الى النبي صلى عليه الله حينما تنفرج السماء بالبشارات فانفرج سقف بيته. ونزل نزل جبريل بسط من ذهب فاستخرج قلبه من اشارة ذكرت لكم المشاريع العلمية تحتاج الى تربية ايمانية -

01:00:07

والاوقات المباركات تحتاج الى استعداد تام. رحلة الاسراء والمعراج تحتاج الى قلب. رمضان يحتاج الى قلب. من الان افكر وين اصلی ؟ اراجع قلبي ازيل الشحنة من قلبي. علاقتي بالله سبحانه وتعالى علاقتي بالقرآن. حتى اؤهل رحلة -

01:00:30

ايمانية عظيمة. رمضان رحلة ايمانية. النبي صلى الله عليه وسلم غسل قلبه. واستخرج جبريل حظ الشيطان منه. ثم وجيء بالبراق فلما اراد ان يركب البراق تمنع البراق. مو معناد فقال جبريل ايه يا براق -

01:00:50

اوی بمحمد تفعل هذا فوالله ما على ظهرك رجل او احد اكرم على الله منه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يجمعنا به في الفردوس الاعلى من الجنة -

01:01:12

حينما يذأد الناس عن الحوض ويقال لنا اقبلوا يا اهل السنة والجماعة. يا اتباع النبي صلوات ربی وسلمانه عليه ثم افرغ هذا القلب بالايمان كما قلنا وانتطى صهوة البراق الى بيت المقدس -

01:01:30

الحلقة ربط بها صلى بالنبياء اماما اشاره الى اتنا نحن ورثة الانبياء. بيت المقدس لنا وليس لليهود قاتل الله اليهود وقاتل الله عباد الصليب نحن ورثة الانبياء. نحن الذين على التوحيد الصافي -

01:01:47

ديننا وكتابنا مهيمن على جميع هذه الشرائع المنسوبة المحرفة ثم يعرج الى السماوات العلى ايها الاحبة الكرام. ويأتيك مكذب وقد نطق بطريق من البطارقة بصحة القصة تعرفون ان القصة التي ذكرها غير واحد من المؤرخين -

01:02:05

نام سفيان لما دخل وجاء دحية الرسول النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر الى هرقل فقال ابو سفيان انه يزعم عن محمد صلى الله عليه وسلم انه جاء الى مسجدكم مسجد اليماء في جزء من الليل -

01:02:30

مقالب طريق من البطارقة اني لاعلم اي ليلة هي قال عرائيل وما علمك ؟ قال كنت خادما من خدام الاقصى. موكلابغلق الابواب فاغلقت الابواب كلها الا بابا واحدا. اعد علي اغلاقه. فاستدعيت نجاري بيت المقدس قالوا هذا الباب سقط عليه شيء. لا نستطيع ان نغلقه الى الصباح -

01:02:50

قال فلما جئت في الصباح رأيت اثر الحلق الحلقة في حائط المسجد فقلت ان هذا الباب لم يفتح الا النبي وقد صلى في مسجدنا الليلة. سبحان الله. ثم عرج بالنبي صلوات ربی -

01:03:16

السلام عليه كما لا يخفى عليكم ايها الاحبة الكرام وجاءت فرضية الصلاة وقصة التخفيف التي يردها من عقله خفيف الله المستعان الحلقة التي يربط بها قطعة مدوره حديدة يربط بها الانبياء دوابهم عند المسجد الاقصى -

01:03:37

رزقنا الله واياكم صلاة فيه عاجلا غير اجل. فاتحين مطهرين يا الله. اقول ايها الاحبة الكرام قصة تخفيف الصلاة معروفة ومروره انبياء معروفة للحافظ السهيل في السيرة كلمة لطيفة في سر رؤية النبي صلى عليه الله وسلم لهؤلاء -

01:03:59

الانبياء في هذه السماوات. النبي صلى الله عليه وسلم يا طلبة العلم رأى جمعا من الانبياء كما لا يخفى عليكم. يذكر الامام السهيلي عن السر يعني لماذا رأى هؤلاء ولم يرى غيرهم -

01:04:19

وانتم تعلمون ان النبي صلى عليه الله وسلم رأى في السماء الاولى ادم وفي السماء الثانية عيسى ويحيى ابني الخالة وفي السماء

الثالثة رأى يوسف والرابعة ادريس والخامسة هارون وال السادسة موسى والسابعة ابراهيم - 01:04:40

السهيلي الله كلمة جميلة. وممن الف في السيرة. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ادم فيه اشارة الى انك ستخرج من بلدتك. كما ان

ادم خرج من الجنة ورأى ابني الخالة الذين اذوهם اليهود وفيه اشارة الى ان اليهود سيؤذونك - 01:05:06

ورأى يوسف وفيه اشارة الى ان خاصة قومك سيؤذوك سيؤذونك. يوسف من اذاه؟ اخوان. ورأى ادريس وفيه اشارة رفعناه مكانا

عليا. الى ان ادريس ارتفع شأنه وان الله سبحانه وتعالى سيرفع شأنك - 01:05:34

ورأى هارون لانك ستصبح محبا عند اتباعك. فان هارون كان محبا عند قومه ورأى موسى في ان موسى عانى مع قومه في

ابتلاءات ومحن وان مسيرتك لن تكون ايش؟ سهلة - 01:06:04

ورأى ابراهيم مسند اظهاره الى البيت المعمور وفيه اشارة الى ان المال وميراث ابراهيم سيؤول اليك وسيتمكن الله جل في عله

دعوته. كلمة لطيفة حقيقة اعجبتني من الامام السهيلي وهي محل استنباط ونظر - 01:06:24

لكن لطيفة لماذا رفع الله ادريس ورفعناه مكانا علينا؟ قالوا يا كرام ان ادريس كان خياطا كان فكان لا يخيط لا يضع

المخيط الا ويذكر الله. فكان لا يرتفع عمل لاحد على وجه الارض احسن من عمل ادريس - 01:06:44

لذلك السؤال الذي اسأل نفسي واياكم كم ترتفع لك من الاعمال الصالحة في كل يوم تتصعد الملائكة بصفات اعمالك في صلاة الفجر في

صلاة العصر فبماذا يصعدوا هذى السجلات باي شيء سودت وكتبت - 01:07:08

بالحسنات او بالسيئات. نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يعفو عننا. بقيت مسائل تتعلق بحادث الاسراء اختتم بها ونذهب للصلاة الحادثة

الاولى اخواني او التنبئي الاول المسألة الاولى حادثة الاسراء بالروح والجسد - 01:07:30

خلافا لما يزعم بعضهم انها كانت ايش؟ بالروح دون الجسد. ولو كانت كذلك لما كان في الامر معجزة وكانت بالروح دون الجسم

الاسراء والمعراج يقطة وليس مناما هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في هذه الرحلة - 01:07:48

هذه مسألة وقع فيها خلاف عند اهل السنة وهي مسألة من المسائل القليلة جدا الفرعية ليست الاصول العقدية التي وقع فيها خلاف

مستساغ عند اهل السنة فقد ذهب جمع منهم عائشة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه - 01:08:07

وذهب ابن عباس وطائفة من العلماء الى انه رأى ربه الظاهر والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه لقوله في نور

انا اراه وما معنى نور ان اراه؟ بعض الطالب يظن ان نور اي ان الله نور - 01:08:30

لا يرى نقول لا نور حجابه ايش؟ يعني في ثمة حجاب بيني وبينه وهو ايش النور قال حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما

انتهى اليه بصره كما في حديث ابي موسى في - 01:08:49

صحيح مسلم نقف عند البيت السابع والثلاثين وللحديث بقية بعد الاذان والصلوة والحمد لله رب العالمين - 01:09:06